{ شمل } (س) فيه [ولا تشْتَمل اشتمالَ اليَهُود] الاستمالُ : افْتِعالُ : افْتِعالَ من الشَّملة وهو كِساءٌ يُتَغَطَّى به ويُتَلفَّف فيه والمَنْهِيُّ عنه هو التَّجَلَّل بالثوب وإسْبالُه من غير أن يَرْفع طَرَفه .

[ه] ومنه الحديث [نهى عن اشتمال الصَّمَّاء] .

(س) والحديث الآخر [لا يَضُرُّ أحدَكم إذا صلَّى في بيتْه شملاً] أي في ثَوبٍ واحد يَشْمله . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث الدعاء [أسألك رحمةً تجْمع بها شَمْلي] الشَّمْل : الاجْتماع .

(ه) وفيه [يُعْطَى صاحبُ القرآن الخُلْدَ بيمِينه والمُلْكَ بِشِماله] لم يُرِد أنّ شيئاً يُوضَع في يَدَيه وإنما أرَادَ أنّ الخُلْد والمُلْكَ يُجْعَلان له فلمَّا كانت اليدُ على الشيءِ سبَبَ المِلْكِ له والاستيلاء عليه استُعِير لذلك .

(ه) وفي حديث علي رضي اللّه عنه [قال للأشعث بن قيس : إنّ أبا هذا كان يَنْسج الشمال بيمينهِ] وفي رواية [ينسِج الشِّمالَ بالْيَمِينِ] الشِّمالُ : جمعُ شَمْلة وهو الكِساءُ والمئزرُ يُتَّشح به . وقولُه الشِّمال بيمينه من أحْسَن الألفاظِ وألطفها بَلاغةً وفصاحةً .

- وفي حديث مازن [بقَرْية يقال لها شَمائِل] يُروى بالشين والسِّين وهي من أرض عُمانَ .

- وفي قصيد كعب بن زهير : .

- صافٍ بأبْطَحَ أضْحَى وهْو مَشْمولُ .

أي مَاءٌ ضَرَبَتْه ريح الشَّمال .

- وفيه أيضا : .

- وَعمُّها خالُها قَوْدَاء شِمْلِيلُ .

الشِّمليل - بالكسر - : السريعةُ الخفيفةُ